

## المحاضرة 41 - النداء (تعريفه، وحروفه) - اللغة العربية - المستوى الرابع

### الرابع - د. عبد الله المسلمي

عبد الله المسلمي

يا راغبا في كل علم نافع متطلع لزيادة الايمان وتريد سهلا اللغة الفصيحة ورعاها بطريف اسلوب وحسن بيان بالعلم كالازهار في البستان بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين - 00:00:00  
سيدنا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين مرحبا بكم ايها الاخوة والاخوات الى هذا الدرس الرابع عشر من دروس اللغة العربية في اكاديمية زاد في الفصل الرابع درسنا في هذا اليوم - 00:00:55

سيكون عن اسلوب من الاساليب الكلامية من الاساليب التي لها خصوصية لها احكام اعرابية واحكام نحوية اه مختصة به هذا الاسلوب. هذا الاسلوب هو اسلوب النداء نحن ندرس هذا الاسلوب - 00:01:13  
من حيث تعريفه والمقصود به ومن حيث حكمه ومن حيث آآ حروف ظروف هذا الاسلوب التي تستعمل في آآ النداء وايضا اقسام المنادي واحكام هذه الاقسام وانواع واحكام هذه الانواع - 00:01:40

الى غير ذلك من المسائل المتعلقة بهذا الاسلوب يا محمد تعال الى هنا يا زيد اكتب العلم النافع يا فلان وهكذا يا طالب العلم يا رجلا يا مسلما الى اخره - 00:02:02

هذا الاسلوب النداء من الاساليب الكلامية التي يحتاج اليها المتكلم فماذا يقصد بهذا الاسلوب ما هو حكم المنادي وما هي احرف النداء تعالوا الى شاشة العرض نبدأ بشرح هذا الاسلوب - 00:02:27

اذا هذا الاسلوب يسمى اسلوب النداء النداء ماذا يقصد بالنداء هو طلب اقبال يعني يطلب الاقبال لكن بواسطة احرف النداء انه طلب الاقبال من غير الواسطة - 00:03:06

لا يسمى اسلوب النداء من غير هذا الحرف سواء كان هذا الحرف ملفوظا به او مقدرا بمعنى حينما اقول انا اطلب من سعيد ان يأتي عني او اطلب منك ان تأتي عني. اطلب منك ان تأتي عني - 00:03:32  
هذا طلب الاقبال ولا ما هو طلب اقبال هو طالب اقبال. لكن هل يسمى نداء لا يسمى نداء ما يسمى نداء مع انه طلب الاقبال لان النداء هو طلب الاقبال باء او احدى اخواته - 00:03:54

اخواتي اذا هنا آآ مهم جدا انه ليس كل طلب اقبال يعد نداء لابد ان لا بد ان يكون بواسطة حرف النداء  
بواسطة حرف النداء وقد يكون هذا الحرف ممحونفا - 00:04:11

لكنه في حكم الملفوظ به مقدر مقدر فهذا نداء لكن اذا كان هناك عبارة يطلب فيها الاقبال من غير ان يكون هناك حرف سواء كان ملفوظا به او مقدما فانه لا يعد نداء لا يعد نداء - 00:04:39

لا يعد نداء طيب النقطة التي تليها ما حكم المنادي اذا عندنا نداء حرف نداء وعندنا منادي ركتان حرف النداء المنادي. اما حرف النداء فهو حرف وكل الحروف مبنية فهو مبني لان الحروف كلها لان الحروف كلها مبنية - 00:05:02

طيب المنادي ما حكمه هنا ذكر الكلام مجمل النصب والمقصود هنا ان يكون المنادي ان يكون المنادي يعني حكمه النصب حكم المنادي. النصب لفظا او مثلا انه قد يأتي منادي - 00:05:37

في اللفظ ليس بمنصوب انتبه لهذا قد يأتي منادي ليس مين منصوب؟ في اللفظ ليس بمنصوب في اللفظ يعني لو حينما اقول مثلا يا

خالد اقبل يا خالد اقبل يا خالد اسكت - 00:06:06

هنا لما اقول يا خالد هنا نداء طيب خالد منصوب ليس منصوبا في اللفظ ولكن محله النصب محله النصب فيتنبه لذلك يعني لا يأتينا انسان ويقول اه نحن قلنا ان حكم المنادى النصب - 00:06:31

طبعاً هذا حكم المنادى حكم المنادى الناصب فيقول طيب حينما نقول يا خالد ما نصينا نقول المقصود هنا آآ ان حكمه النصب لفظاً او محلها قد يكون في اللفظ مبنياً - 00:06:53

ها قد يكون مبنياً كما في قولنا يا خالد مبنياً لكن محله النصب لكنه احله النصب. اذا اما ان يكون منصوباً يعني لو قلت مثلاً يا طالب العلم - 00:07:11

اجتهد يا طالب العلم. هنا طالبة منادى وهو منصوب وجاء في اللفظ منصوباً. لكنه قد يأتي مبنياً على الضم مثلاً يا خالد لكن محله النصب لكن محله النصب. فاما حكم المنادى النصب لفظاً او محلها - 00:07:27

لفظاً او محلها. وسيأتي تفصيل ذلك باذن الله لكن المهم ان نعرف ان المنادى من المنصوبات. المنادى من المنصوبات بمعنى انه يكون منصوباً اما لفظاً او محلها - 00:07:49

ايها الاخوة ثم نواصل الحديث عن النداء هل كرم المرأة احد مثل ما كرمها الاسلام؟ فالنساء شقائق الرجال وانما خصت المرأة ببعض الاحكام كاعفائها من الجمع والجماعات مراعاة لانوثتها لا تحقيقها لها - 00:08:08

فللمرأة حقها في التعليم وقد خصص النبي صلى الله عليه وسلم درساً لتعليم النساء ولا يمنعها الحياة من طلب العلم. قالت عائشة رضي الله عنها نعم النساء نساء الانصار لم يكن يمنعهن الحياة ان يتلقين في الدين - 00:08:44

والتعليم حق للمرأة على ابها وزوجها عن علي ابن ابي طالب في قوله تعالى يا ايها الذين امنوا انفسكم واهليكم ناراً وقودها الناس والحجارة. قال علموهم وادبوهم وتعلم المرأة زوجها ان كانت اعلم منه - 00:09:07

قال النبي صلى الله عليه وسلم لابي رافع حين علمته زوجته بعض الاحكام. يا ابا رافع انها لم تأمرك الا بخير. والتاريخ الاسلامي زاخر بالنساء العالمة المعلمات كعائشة ام المؤمنين - 00:09:38

قال عطاء بن ابي رياح كانت عائشة افقة الناس واعلم الناس واحسن الناس رأيا في العامة. ومنهن عمرة بنت عبد الرحمن الانصارية. وحفصة بنت سيرين البصرية وفاطمة بنت عباس البغدادية. فتعلمي واعملني وابشرني. قال تعالى - 00:09:58

الصالحات من ذكر او انشى وهو مؤمن فاولئك يدعون يدخلون الجنة ولا يظلمون نفيراً باسم الله الرحمن الرحيم وقفنا قبل الفاصل ايها الاخوة عند الحديث عن حكم المنادى وقلنا ان المنادى من المنصوبات - 00:10:24

قد يكون منصوباً آآ قد يكون منصوباً لفظاً وقد يكون منصوباً محلـاً. يعني محله النصب لكن لفظه ليس منصوب طيب لماذا نغصب ماذا كان من المنصوبات قالوا لانه من باب المفعول به مثل المفعول به - 00:11:06

فالبعض العلماء يجعله من المفعول به. يقول ومن المفعول به المنادى لماذا؟ لانني حينما اقول يا زيد يا سعيد يا سعيد اقبل ادعوا سعيداً ادعوا سعيداً يعني حينما اقول يا زيد يا سعيد يعني - 00:11:31

ادعوا سعيداً يا طالب العلم اجتهد يعني ادعوا طالب العلم. اذا قلت ادعوا طالب العلم ادعوا فعل وآآ الفاعل ضمير مستتر وطالب مفعول به ولذلك جاء جاء منصوباً - 00:11:54

فإذا المفعول المنادى هو من المفعول به. لأن حرف النداء في مقام الفعل ادعوا يا زيد ادعوا زيدان ادعوا زيداً يا طالب العلم ادعوا طالب العلم اذا يتتبه لهذا يعني جاء من المنصوبات لأن حرف النداء هو - 00:12:15

ينوب عن قولنا ادعوا ادعوا ولذلك جاء منصوباً لكن يتتبه الى ان النصب قد يكون في اللفظ وقد يكون في المحل قد يكون المنصوب لفظاً وقد يكون منصوباً محلـاً في حالات لان المنادى له حالات مختلفة وسيأتي ان شاء الله في الدرس القادم - 00:12:47

الحديث عن انواع المنادى وكل نوع وكيف يعرب كل نوع وكيف يستعمل الان ننتقل الى حروف النداء حروف

النداء ما هي احرف النداء؟ ما هي احرف النداء - 00:13:11

ام الباب في احرف النداء هي ياء هي الاكثر استعمالاً وشهرة لكنها ليست هي الحرف الوحيد لیست الحرف الوحید ياء لیست هي حرف النداء الوحید. فهناك احرف اخري اخرى تستعمل للنداء - 00:13:34

عندها ياء وعندنا اي وعندنا اي بمعنى حينما اقول اي محمد اي زيد اي سعيد يعني يا سعيد يا زيد وعندها الهمزة اسعيد  
ازيد الخالد وعندنا الهمزة طبعا الهمزة المقطوعة والهمزة الممدودة زيد اسعيد هذى ممدودة - 00:13:56

والهمزة المقطوعة ازيد ا سعيد وعندنا و وهاياها يا سعيد اقبل هياها يا سعيد هذى من احرف النداء هي ياء النداء وزيد عليها الهاء للتنبيه وعندنا واهي تستعمل للنسبة - 00:14:29

ما معنى الندبة؟ الندبة معناها نداء المتلقي عليه او المتوجه منه نداء المتلقي عليه اللي يحصل عليه تفجع ها يعني آآآ ومتخصصاه وزيداه عليه وزيداه. يعني هنا ندبة - 00:14:51

يعني متوجع عليه يعني مفجوع عليه نداء ذلك يا زيداه وزيداه هذا ندبة ها وعندنا المتوجع منه المتوجع منه ورأيه ورأيه يعني اذا اذا متوجع من رأسه قال ورأيه فادها الندبة - 00:15:22

هذه هي حروف النداء حروف النداء - 00:15:45

لو اخذنا يعني اه معاني هذه الحروف واقسام هذه الحروب اعرف النداء عندنا اي والهمزة سواء كانت المقطوعة او الممدودة يعني عندنا اي والهمزة الحرف الواحد الهمزة والالف. الهمزة والالف ولذلك ممدودة - 00:16:20

ها هذه للمنادي القريب اذا ناديت قريبا يعني ناديت واحدا قريبا منك ليس بعيد فتقول له اي زيد ازيد هذا نداء القريب اي اي  
احمد احمد يعني يا احمد ا محمد ايوسف - 00:16:45

اي يوسف هذه امثلة على حرف النداء اي والهمزة سواء الهمزة الحرف المفرد او الهمزة مع الالف الممدودة ا محمد ازيد عندنا اية هي  
الهمزة وبعدها ياء وهيا الهااء وبعدها ياء. هذه للمنادي البعيد - 00:17:09

للمنادي البعيد ايا عبد الله هيا فاطمة هيا فاطمة ها يا عبد الله فعندنا اية هنا اه حرف النداء كلها اية حرف النداء وعبد الله وهو مضاف مضاد اليه وعد مننادي منصوب منمنادي منصوب - 00:17:38

وهنا هيا فاطمة هيا حرف النداء وفاطمة منادي مبني على الضم كما سيأتي في محل نصب وهذا الحرف السادس واحد اثنين ثلاثة اربعه خمسة هذا الحرف السادس ، وهو للنديه كما ذكرنا والمقصود بالندية هي ، نداء المتفحج عليه - 00:18:06

المتوجع منه وصديقه وصديقه هنا متوجع عليه واسلاماه واسلاماه متوجع عليه فهذا ندبة هذه ندبة. اذا الواو الالف  
هذا، خاصة بالنديبة. لنداء المتوجع عليه او المتوجع منه. فهو من النداء. لكن - 00:18:27

للس، آء يعني، آء ياء وهي اعم احرف النداء وآء تدخل في كل نداء حتى في باب الندية يمكن في باب الندية. اذا امن خصت الندية هذا الحرف واعندنا ياء وهي اعم احرف النداء وآء تدخل في كل نداء حتى في باب الندية.

لأن لا يحصل اللبس. فإذا أمن اللبس يمكن أن نستعمل ياء للنسبة يمكن أن نستعمل ياء للنسبة اه فإذا ياء هي اعم احرف النداء واكثرها شبهة واكثت لها معنفة آيا محمد اقا - 00:19:42

آآ يا ايها المعلم اخلص في عملك يا ايها المعلم اخلص في عملك. يا ايها الناس اعبدوا ربكم. اعبدوا ربكم هنا هذا المثال يدعونا الى الحديث عن: ان احرف النداء قد يستغنى عنها - 02:00

قد يستفني عن حرف النداء سيحذف من الكلام ويستفني عنه ويكون مقدرا حينما اقول مثلا عبد الله اتق الله عبد الله اتق الله هنا عبد الله منادي الاصا كانت اقاوا يا عبد الله - 00:20:22

اتق الله لكتني حذفت يا النداء فاصل ايها الاخوة ثم نواصل الحديث عن النداء     هل انت حريص على رأس مالك؟ هل تحافظ عليه من الضياع فرأس ما لك الحقيقي هو الوقت. قال الحسن البصري - 00:20:45

ابن ادم انما انت ايام. كلما ذهب يوم ذهب بعضاً. ومن أهمية الوقت اقسم الله به في كتابه فقال وسوف نسأل عن الوقت يوم القيمة قال صلى الله عليه وسلم لا تزول قدم عبد يوم القيمة حتى يسأل عن عمره فيما افناه. الحديث - 00:21:23  
واذا اراد الله بالعبد خيراً اعاده بالوقت. واذا اراد به شراء جعل وقته عليه. وفي سيرته في سلف اروع الامثلة على استغلال الوقت.  
فقد كان داود الطائي يصفف الفتية ويقول بين سف الفتية - 00:21:56

اكل الخبز قراءة خمسين اية. وقال ابن القيم اعرف من اصابه مرض وكان الكتاب عند رأسه فإذا وجد افاقه قرأ فيه فإذا غلب وضعه  
ومن ادب الطالب الايسوف في تحصيلفائدة. لأن للتأخير آفات. ولأنه في الزمن الثاني يحصل غيرها. ومن المحافظة - 00:22:16  
على الوقت بعد عن البطالين الذين يقضون اعمارهم في المسامرات. فلا تكون من لا يشكرون نعمة الوقت فان رسول الله صلى الله  
عليه وسلم قال نعمتان مغبون فيهما كثير من الناس. الصحة والفراغ - 00:22:43

بسم الله الرحمن الرحيم نواصل الكلام ايها الاخوة عن احرف النداء كما ذكرنا احرف النداء اي     اية وهيا وباء ما معنى كل حرف من  
هذه الحروف اي والهمزة المقطوعة اي والهمزة المقطوعة يعني اي سعيد اي خالد - 00:23:03  
اي عبد الله آآ الهمزة ايضا المفردة سعيد اخالد عبد الله اطالب العلم هذه لنداء القريب وعندنا اه اية وهيا خالد اه سعيد  
هذا للنداء البعيد لنداء - 00:23:54

البعيد طيب يا النداء القريب ام لنداء البعيد قالوا ان يا يستعمل للقريب والبعيد المتوسط حتى الذي ليس ببعيد وليس بقريب فإذا  
هي ياء هي ام الباب. هي ام هذه الاحرف وهي ام الباب وهي - 00:24:23

الاصل لانها تستعمل في جميع الحالات بل كما ذكرنا قبل الفاصل قد تستعمل للنسبة لأن الحرف الخاص بالنسبة وانما خصوائちなسبة  
للتفريق بين النداء وبين النسبة وبين النسبة نوع من النداء لكنها خاصة بالمتفعج عليه او المتوجع منه. ومعتصمه واسلاماه - 00:24:49  
ورأساه هذه للنسبة يا قد تستعمل للنسبة هذا يدل على انها هي الاصل لانها يمكن ان تستعمل في جميع الحالات اما بقية الاحرف فهي آآ  
تكون خاصة للبعيد او خاصة للقريب او - 00:25:21

للنسبة او النسبة ولا تستعمل ياء للنسبة الا بشرط يعرف ويفهم من الكلام ان الكلام نسبة لو حصل لبس لا يدرى المخاطب  
هو نداء حقيقي نداء معروف النداء المعروف - 00:25:45

آآ هو كذلك ام النسبة فهنا لا يصح استعمال ياء لان من مقاصد المتكلم اه دفع اللبس رفع اللبس وآآ يعني هذا امر مهم جداً ويترکرر في  
كثير من الابواب انه اذا آآ يعني تجوز بعض - 00:26:05

الاستعمالات اذا امن اللبس وتمتنع اذا حصل اللبس اذا حصل اللبس طيب هذه الاحرف هي حروف النداء وذكرنا ايضاً وهذا ايضاً  
نؤكده عليه انه قد يستعمل قد يستعمل اسلوب النداء - 00:26:29

من غير ذكر حرف النداء بمعنى ان حرف النداء غير ملفوظ به. لكنه مقدر لكنه مقدر لو استعملنا طلب الاقبال من غير حرف لا ملفوظ  
ولا مقدر هذا لا يسمى نداء لا يسمى اسلوب نداء وليس هذا منادي وانما هو - 00:26:54

كلام مستقل انه لا بد من حرف النداء اما اما ان يكون آآ ملفوظاً او مقدر ملفوظاً او مقدراً. اذا المنادي قد يكون قريباً وقد يكون  
بعيداً وقد يكون متوسطاً وقد - 00:27:17

سيكون متفعجاً عليه او متوجعاً منه فلكل حالة حرف او حرفان قد يستعمل هذا واستعمل هذا وذكر بعض اهل العلم انه قد يستعمل  
بعض هذه الاحرف في غير ما ذكر يعني قد يستعمل حرف النداء الذي هو للقريب للبعيد وقد يستعمل آآ حرف النداء الذي هو للبعيد -  
00:27:41

للقريب وهكذا. لكن الحرف الذي يستعمل في جميع الحالات هو حرف النداء ياء وذلك هي ام خوف النداء ام حروف  
النداء. الان نأخذ ايها الاخوة امثلة نمهد للدرس القادم لان الدرس القادم درس مهم سيكون عن انواع المنادي واعراض -

ابكل اه نوع الحالات المنادى حالات المنادى قد يكون المنادى عالما مفردا علما وقد يكون اه مضافا وقد يكون شبيها بالمضاف وقد يكون نكرة مقصودة وقد يكون نكرة غير مقصودة - 00:28:37

ولكل حالة اعراب وحكم اه مستقل. لكن نمهد لذلك ببعض الامثلة حينما اقول يا طالب المعالي اجتهد يا طالب المعالي اجتهد هنا يا هذا حرف نداء حرف نداء وطالبة منادي منصوب - 00:28:58

وهو مضاف والمعالي مضاف اليه معالي مضاف اليه حينما اقول يا انتبه يا رجل انتبه هنا رجل نكرة المخاطب يعني كلمة رجل في الاصل نكرة. لكن هنا نكرة مقصودة - 00:29:27

نكرة مقصودة فاقول يا رجل يا انتبه اقصد رجل يعنيه لكن حينما اقول يا طالبا ذاكر وراجع درسك يا طالبا هل انا اقصد نكرة يعنيه؟ لا كل طالب يمكن ان يدخل في - 00:29:55

المراد في المقصود بهذا الكلام كل طالب وهو نكرة غير مقصودة. يعني نكرة غير محددة مقصود يعنيه لكن يدخل فيه كل طالب هنا فرق بين النكرة المقصودة والنكرة غير المقصودة وهذا تفريق مهم في باب المنادى - 00:30:20

لان النكرة المقصودة لها حكم والنكرة غير المقصودة لها حكم اخر عندها النداء المفرد العلم يا محمد يا طلحة يا يعاد ها هنا نداء لمفرد العلم المفرد العلم له حكم ايضا خاص سبأتي آآ الحديث عنه بالتفصيل ان شاء الله لكن نقول - 00:30:42

ان من انواع المنادى ان يكون مفردا علما وعندنا ايضا ذكرنا المضاف يا طالب العلم يا طالب المعالي آآ وعندنا الشبيه بالمضاف الشبيه بالمضاف هذا ايضا من انواع المنادى يا طالعا جبلا - 00:31:14

يا طالبا للعلم هذا له اه الحكم نفسه الذي يكون للمضاف. فهو شبيه بالمضاف ولذلك يأخذ حكمه. اذا ايتها الاخوة النساء اسلوب يحتاجه المتكلم يكون بواسطة حرف النداء - 00:31:35

اما ان يكون الحرف هذا ملفوظا او يكون مقدرا وحروف النداء هي ما ذكرناه ياء وهي اصل هذا هذه الحروف اكثرها شهرة وهي اعمها وعندنا اي والهمزة وايا وهيا النسبة - 00:32:02

فهذه هي حروف النداء وما بعد حرف النداء يكون هو المنادى وكل منادى يدخل في احوال او انواع المنادى المعروفة التي سيكون الحديث عنها باذن الله في الدرس القادم الى ذلك الحين استودعكم الله والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:32:26

يا راغبا في كل علم نافع متطلع لزيادة الايمان وتريد سهلا وتعلم لغة الفصيحة ورعاها بطريف اسلوب وحسن بيان تحية للعلم كالازهار في البستان - 00:32:56